

## التفسير الميسر

فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَئِن لَّا دَرَأَيْتُكَ كَالَّذِي أُلْهِتَ لَهُ الْغَايَةُ لَخِذِّيكَ بَلْ كَرِهتُ لَكَ الْغَايَةَ لَئِن لَّمْ يَكُن لَّيَاسِينًا لَّنِي لَأَكُونُنَّ لِلْكَافِرِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهَا وَإِنِّي لَأَتَّبَعُ مَرْيَمَ وَإِنِّي أَخَافُ كَيْدَ السَّيْطَانِ

وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

فلما تمَّ حملها ووضعت مولودها قالت: ربِّ إني وضعتها أنثى لا تصلح للخدمة في "بيت

المقدس" -والله أعلم بما وضعتُ، وسوف يجعل الله لها شأنًا- وقالت: وليس الذكر الذي

أردت للخدمة كالأنثى في ذلك؛ لأن الذكر أقوى على الخدمة وأقوم بها، وإني سمَّيتها

مريم، وإني حصَّنتها بك هي وذريَّتها من الشيطان المطرود من رحمتك.